الآثار وإسهاماتها في الحفاظ على التراث الثقافي للمدن والمجتمعات"

م.م. عامر واثق احمد
وزارة التربية / مديرية تربية ديالى
11.hs.hum.24@uodiyala.edu.iq

تاريخ النشر :٢٠٢٦/٦/٣٠
تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/١٠/٢٠ تاريخ القبول: ٢٠٢٦/٢/٥
DOI: 10.54721/jrashc.1.2.1692

الملخص :
يُعدّ التراث الثقافي الركيزة الأساس لهوية الشعوب وذاكرتها التاريخية، وتمثل الآثار أبرز عناصر هذا التراث لما تحمله من شواهد مادية توثّق تطور الإنسان وحضاراته عبر العصور، يهدف هذا البحث إلى إبراز الدور الحيوي للآثار في صون التراث الثقافي وتعزيز الوعي بأهميتها في الحفاظ على هوية المدن والمجتمعات.
تناول البحث مفهوم الآثار بوصفها سجلاً حضارياً يربط الماضي بالحاضر، ويسهم في بناء الوعي الوطني والانتماء الثقافي، كما ناقش الجهود الوطنية والدولية في حماية المواقع الأثرية وصيانتها، ودور المؤسسات الأكاديمية والمتاحف في نشر الثقافة التراثية. وتطرق إلى التحديات التي تواجه الحفاظ على الآثار، كالإهمال والتوسع العمراني والنهب والاتجار غير المشروع، مع اقتراح آليات عملية للتعامل معها، من خلال تشريعات رادعة، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التوثيق والترميم، وتعزيز الشراكة المجتمعية في حماية الموروث المادي.
خلص البحث إلى أن حماية الآثار لا تقتصر على حفظ الحجارة والمعالم، بل تمثل حفاظاً على الذاكرة الجمعية والهوية الثقافية للأمم، وأن الاستثمار في التراث الأثري يسهم في التنمية الثقافية والسياحية، ويعزز مكانة المدن والمجتمعات في المشهد الحضاري العالمي.
الكلمات المفتاحية :"التراث الثقافي، المواقع الأثرية، صون الهوية".

Monuments and Their Contributions to Preserving the Cultural Heritage of Cities and Communities

Assist. Instructor. Amer Wathiq Ahmed
Ministry of Education / Diyala Education Directorate

Abstract

Cultural heritage is the fundamental pillar of peoples' identities and their historical memory. Antiquities represent the most prominent element of this heritage, as they carry material evidence that documents the evolution of humanity and its civilizations across the ages. This research aims to highlight the vital role of antiquities in preserving cultural heritage and raising awareness of their importance in maintaining the identity of cities and communities.

The research examined the concept of antiquities as a civilizational record that connects the past with the present, contributing to the building of national consciousness and cultural belonging. It also discussed national and international efforts in protecting and maintaining archaeological sites, as well as the role of academic institutions and museums in spreading heritage culture. The research addressed the challenges facing the preservation of antiquities — such as neglect, urban expansion, looting, and illicit trafficking — while proposing practical mechanisms to address them through deterrent legislation, the use of modern technology in documentation and restoration, and strengthening community partnerships in protecting the material heritage.

The research concluded that protecting antiquities is not limited to preserving stones and landmarks, but represents the safeguarding of the collective memory and cultural identity of nations. Furthermore, investing in archaeological heritage contributes to cultural and tourism development, and enhances the standing of cities and communities within the global civilizational landscape.

Keywords: Cultural Heritage, Archaeological Sites, Identity Preservation

المقدمة:

تُعدّ الآثار من أهم الشواهد الحية على تاريخ الشعوب وحضاراتها المتعاقبة، فهي تمثل الذاكرة المادية التي تحفظ هوية الأمم وتعبّر عن تطور الإنسان عبر العصور، وتكتسب أهميتها من كونها وسيلة لفهم الماضي واستلهام الدروس منه في بناء الحاضر والمستقبل، تسهم الآثار في الحفاظ على التراث الثقافي للمدن والمجتمعات، من خلال تعزيز الانتماء الوطني، وتنشيط السياحة الثقافية، ودعم التنمية المستدامة ، فضلا عن ان السياحة أحد الانشطة الحيوية على المستوى العالمي، وصناعة السياحة من أهم الصناعات العالمية اذ اصبحت صناعة العصر والمستقبل التي لا حدود لتطورها، فهي الاكثر حضارة والاقل تلوثا ، ويحتل هذا النشاط مكانة مهمة في اقتصاديات الدول التي تدرك اهميته وتوليه الاهتمام المناسب باعتباره ارفد من روافد التنمية الاقتصادية نظرا لدوره في تنويع مصادر الدخل ومساهمته في تشغيل اعداد كبيرة من القوى العاملة ، والعراق الذي يمتلك الكثير من مقومات الجذب السياحي كالظواهر الجغرافية الطبيعية مثل الجبال والاهوار والبحيرات والمواقع السياحية والاثرية والمراقد الدينية والموروث الحضاري الثقافي والتي يقدر عددها اكثر من 6500موقع اثري وديني وترفيهي، بقت تلك المواقع دون اهتمام من قبل الحكومات

المتعاقبة ، فتراجعت مواردها الاقتصادية بسبب قلة الزائرين ، والمهتمين بالتراث التاريخي .

كان ينبغي تنشيط القطاعات الحيوية، من خلال العمل الحقيقي لوضع استراتيجية لتنمية السياحة، وجعلها مورد اقتصادي رئيسي، يضاف الى بقية الموارد مثل النفط، هذا فضلا عن تشغيل الايدي العاملة للقضاء على البطالة، كالحراسة والنظافة في الاماكن الاثرية.

<u>المحور الأول</u>: دور الآثار في حفظ الهوية الثقافية والتاريخية

- معنى الآثار في اللغة العربية

ترجع اصل كلمة الآثار في معاجم اللغة العربية الى جمع كلمة اثر وتعني كل شيء آثار امرا (اثار، يثير ، اثر ، اثاره) " اثارة الارض " مثلا كما جاء في القرآن الكريم " **واثاروا الارض وعمرها**" ، وتأتي بمعاني أخرى مثل " العلامة " أي(ابقاء اثر في الشيء) و " بقية الشيء او ما بقى من رسم الشيء .. كما ورد في القرآن الكريم " **انا نحن نحيي الموتى و اثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين** ".

هذا علما يرى الباحثون في علم الآثار والقانون " ان المعنى الأخير هو الأكثر شمولا كما ذكر في المعاجم والقواميس العربية[١] بانه معرفة القديم " أو " علم الوثائق القديمة .. تعريف الفقه للآثار ينسجم مع المعنى المذكور الذي عرفه بانه " كل ما خلفه الانسان من مواد ملموسة ومتحركة من صنع يده في الازمنة الماضية "[٢]... أما بالنسبة للتشريعات الاثارية لم يرد ان تبنى المختصون مصطلحا جامعا لتعريف الآثار ، اذ وجدت تعاريف تشريعية اثارية مختلفة وكثيرة من دولة الى أخرى ، اما بالنسبة للتشريعات العراقية فقد وردت تعاريف في القوانين ، العراقية منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام ١٩٢١، حيث حدد معنى الاثار كما جاء في قانون الاثار القديمة المرقم ٥٩لسنة ١٩٣٦ ، بانها الاموال المنقولة وغير المنقولة التي بناها او صنفها او انتجها او كتبها او رتبها او صورها الانسان[٣] .

يعتبر العراق ذو ثروة ضخمة ويمتلك مواقع اثرية وتراثية وسياحية ، التي تعود الى عصور تاريخية مهمة من تاريخ العراق القديم والاسلامي والحديث ، وهو ما يشير الى اهمية الاثار ورسوخ انجازاتها في تاريخ العراق وتعزيز هويته ، ووجد خزين اثاري قل نظيره في بقية دول العالم ، فضلا عن ان تلك المواقع الاثارية التي تمثل مهد الحضارة على وجه الارض ، ظلت عبارة عن مواقع اثارية غير مكتشفة ، والجزء القليل الذي تم اكتشافه من قبل البعثات التنقيبية قد تعرض الى تدمير والسرقة بفعل الحروب ، او قلة الوعي الحضاري لأهمية الاثار من قبل السكان المحلين [٤].

المحور الثاني: الآثار كعامل أساسي في التنمية الثقافية والسياحية.

يمتلك العراق مواقع اثرية سياحية تعود الى عصور ما قبل التاريخ ، واحتلت تلك الاثار في عموم العراق اولوية ضمن الموارد السياحية التي ينبغي العمل على استثمارها ، وتهيئتها كمدن سياحية عالمية ، لما لها من ايرادات اقتصادية وثقافية واجتماعية على المستوى المحلي والدولي ، ومن اهم المواقع الاثارية في العراق والمدن المعروفة على صعيد الاقليمي والعالمي ، التي تتضمن اثار مهمة معرضة للتدمير والسرقة هي :

- "مدينة اور " وهي احدى اثار المدن السومرية ، منذ ولادة النبي ابراهيم عليه السلام ، عهد حضارة اسن ولارسا في المدة من ٢٠٠٠-١٧٠٠ق.م ، كما تعرف في المدينة "الزقورة " وهي عبارة عن معابد للاله السومرين ، كما عثر في المدينة العديد من المقابر الملكية والعديد من الاثار على يد الحملات الاثارية البريطانية والفرنسية ، وتقع مدينة اور في جنوب العراق شرق مدينة الناصرية جنوب العراق .
- "مدينة اشور" تقع جنوب الموصل وهي عاصمة للدولة الاشورية الى جانب مدينة نينوى ، ويوجد فيها اثار الملك سنحاريب .
- "مدينة بابل" من المدن الاكثر شهرة في العالم ، ومن حكامها المعروفيين حمورابي ١٧٩٢- ١٧٥٠ق.م ، ونبوخذنصر ، وتوجد في بابل الكثير من الاثار مثل اسد بابل وجنائن المعلقة
- " مدينة سامراء" تقع شمال مدينة بغداد ، وكانت حصن عسكري في فترة الحكم الساساني ، ومن ابرز المدن في العهد الاسلامي خلال العهد العباسي ، وكانت العاصمة الثانية للدولة ، ويوجد فيها الملوية وقصور كثيرة مثل قصر (بكوارا) الذي بناه الخليفة العباسي المعتز بالله ، وقصر(العاشق والمعشوق) ، الذي شيد في عهد الخليفة المعتمد ، وقصر (الخليفة المعتصم بالله) كما يوجد في المدينة مراقد دينية للامام علي الهادي والحسن العسكري عليهم السلام [٥].

عكست الاثار والمتاحف ثقافة الماضي ، من خلال الرسومات والمنحوتات الجميلة التي وصفة لنا الثقافة الإنسانية عبر العصور، وإن الاطلاع على المتاحف تُوفر فرصة فريدة للتواصل مع إرث الأمم الماضية ، مما اعطت للأجيال الجديدة معرفة تاريخهم وتاريخ الشعوب الأخرى ، والجمع بين التعليم والمتعة ، جعل من رؤية تلك المتاحف ذات تجربة لها قيمّة عالية ومفيدة للجميع، اذ ساهمت الآثار في إنعاش السياحة الثقافية من خلال جذب الزوار والباحثين من مختلف دول العالم، مما يحقق مردودًا اقتصاديًا يعزز من موارد الدولة ، كما أن استثمار المواقع الأثرية في الأنشطة الثقافية والفنية يسهم في نشر الوعي بأهمية التراث والمحافظة عليه ، وتعمل السياحة

الأثرية على تعزيز الحوار الحضاري والتفاهم بين الشعوب ، مما اعطت شعور للزوار وكأنهم مسافرون عبر الزمن، من خلال ُعرض مواد ثمينة يعود تاريخها لآلاف السنين، مما اعطتهم صورة عن أنماط الحياة القديمة، اهمها الفنون، الحرف اليدوية، والممارسات الاجتماعية للشعوب التي سبقتنا، ومن خلال هذا التنوع ساعد في بناء جسر بين الماضي والحاضر .[٦]

الآثار هي الدليل المادي التي اظهرت التخطيطات والتطورات في المجتمعات السابقة ، ولها دور فعال في تدوين التاريخ للشعوب، هذا ليست الآثار لذكريات الماضي القديمة، انما هي نافذة لفهم ماكن يفعله الأجداد في حياتهم الثقافية والاجتماعية، وحين يزور الفرد موقع أثري، فإنه يقارن حقبة زمنية مختلفة من خلال:

- القصور والقلاع : كل مبنى له قصة، من خلال طريقة البناء واختيار المواد، وكيف تلك الهندسة المعمارية عكست ثقافات الامم الماضية .
- الأدوات والأواني : عكست الادوات المستخدمة انذاك أسلوب حياة الناس وطريقة تفكيرهم، ومن خلالها معرفة التقدم الذي حققته تلك المجتمعات.
- الفنون : كانت تلك الاعمال تبرز المهارات الفنية والمعتقدات الروحية والفكرية للشعوب.

ان تدوين التاريخ من خلال تلك الاثار ، لعب دوراً محورياً في تعزيز الهوية القومية والانتماء الوطني وسط الأجيال الشابة، مما شجعهم على الاعتزاز بموروثهم التاريخي.[٧]

<u>المحور الثالث</u>: جهود الحفاظ على الآثار والتحديات المعاصرة

تواجه الآثار العديد من التحديات مثل الإهمال العمراني، والتهريب، والتدمير الناتج عن الحروب أو التوسع العمراني غير المنظم، لذا فإنّ حماية الآثار تتطلب وضع خطط وطنية تتضمن التشريعات القانونية، والوعي المجتمعي، والتعاون بين المؤسسات الثقافية والتعليمية، كما أن استخدام التقنيات الحديثة مثل التوثيق الرقمي والمسح ثلاثي الأبعاد أصبح أداة فعّالة في صون التراث المادي، وبسبب المخاطر التي كانت تتعرض لها الاثار تم انشاء مؤسسات ومنظمات دولية معنية به وبالحافظ عليه، ومن تلك المؤسسات "منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة المعروفة باليونسكو" علما لها توابع ولجان فرعية ، وكذلك انشاء "المجلس الدولي للمعالم والمواقع (الايكوموس)"[٨] ، والمركز الدولي "لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية الايكروم"[٩] ، "ومنظمة مدن التراث العالمي، والمجلس الدولي للمتاحف الايكوم"[١٠] والمؤسسات الدولية اخرى ، وظهرت مؤسسات ومنظمات عربية واقليمية معنية أيضاً "بالتراث العربي والإسلامي"، اهمها منظمة "الالكسو"[١١]

والمنظمة "العربية للتربية والثقافة والعلوم"، والمنظمة "الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة المعروفة بالايسيسكو"[١٢] ، فضلا عن مؤسسة "التراث والمدن التاريخية العربية" ، ومن بين تلك المؤسسات التي اصبح لها دور كبير هي :

١. منظمة "العواصم والمدن الإسلامية"
٢. مؤسسة "الآغا خان للخدمات الثقافية"
٣. المركز "الإقليمي العربي للتراث العالمي العربية"
٤. "الجمعية السعودية للمحافظة على التراث في المملكة العربية السعودية"
٥. مركز "توثيق التراث الحضاري والطبيعي بالقاهرة بجمهورية مصر العربية"
٦. "جمعية أصدقاء الآثار"
٧. "التراث في المملكة الأردنية".
٨. وظهرت مؤسسات تعليمية واكاديمية في الجامعات والمعاهد، التي اختصت بالحفاظ على الموروث التاريخي " الاثار"، وصيانته ودراسته. [١٣]

ومن خلال هذا التركيز على التراث، عقدت ما يقارب ٢٥ اتفاقية وميثاق ووثيقة دولية غطت جميع المواضيع التي تخص التراث الثقافي المادي وغير المادي، وحمايته بصورة مباشرة، من اهم تلك المواثيق:

١. ميثاق أثينا ١٩٣١م
٢. وميثاق البندقية ١٩٦٤م

اما الاتفاقيات التي تخص الحماية كان اهمها:

أ- "اتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح"
ب- "اتفاقية باريس لحماية التراث الثقافي والطبيعي ١٩٧٢م"
ت- "ميثاق حماية وإدارة التراث الأثري ١٩٩٠م"
ث- "اتفاقية حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه ٢٠٠١م" ومنها المتعلق بالحفاظ، مثل:

١. "ميثاق بورا ١٩٨١م"
٢. "ميثاق واشنطن ١٩٨٧م"

الخاتمة:

إنّ الآثار ليست مجرد حجارة صامتة، انما هي لغة تحكي قصص الإنسان وتطوره عبر التاريخ، وإنّ الحفاظ عليها واجب وطني وإنساني يضمن استمرارية الذاكرة الثقافية للأمم، فصون التراث الأثري يسهم في بناء مستقبل قائم على احترام الماضي، وتعزيز الهوية، وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات.

وتعد السياحة من القطاعات الهامة، ولها اهمية كبيرة في كل دول العالم، كونها تحقق عائد كبير من الدخل القومي الاقتصادي، فضلا عن انها توفر الرفاهية والمتعة للعديد من الأشخاص، وللسياحة أهمية وخصائص متعددة، لاسيما في الدول الإسلامية، من خلال انتقال الأشخاص من مكان لمكان آخر، لزيارة الاماكن الدينية المقدسة، والاطلاع على تلك المعالم السياحية الدينية في كل بلد، وبهذا يصبح البلد الذي يمتلك حضارة واثار مصدر جذب للسياح، ومصدر الهام للباحثين من العالم لطلب العلم، من خلال دراسة تلك المناطق الاثرية.

Conclusion:

Antiquities are not merely silent stones; rather, they are a language that narrates the stories of humanity and its evolution throughout history. Preserving them is a national and humanitarian duty that ensures the continuity of the cultural memory of nations. Safeguarding archaeological heritage contributes to building a future founded on respect for the past, strengthening identity, and achieving sustainable development for communities.

Tourism is considered one of the most important sectors, holding great significance in every country around the world, as it generates substantial national economic income, while also providing comfort and enjoyment for many people. Tourism possesses multiple characteristics and forms of importance, particularly in Islamic countries, through the movement of individuals from one place to another to visit sacred religious sites and to explore the religious tourist landmarks in each country. In this way, a country that possesses civilization and antiquities becomes a magnet for tourists and a source of inspiration for researchers from around the world seeking knowledge through the study of those archaeological sites.

(١٢)

بوابة عشتار التاريخية في مدينة بابل القديمة، وهي احدى عجائب العالم القديم ورمز لعظمة الحضارة البابلية

ينظر الموقع : https://share.google/HAwecUZEaG^mQpbWg

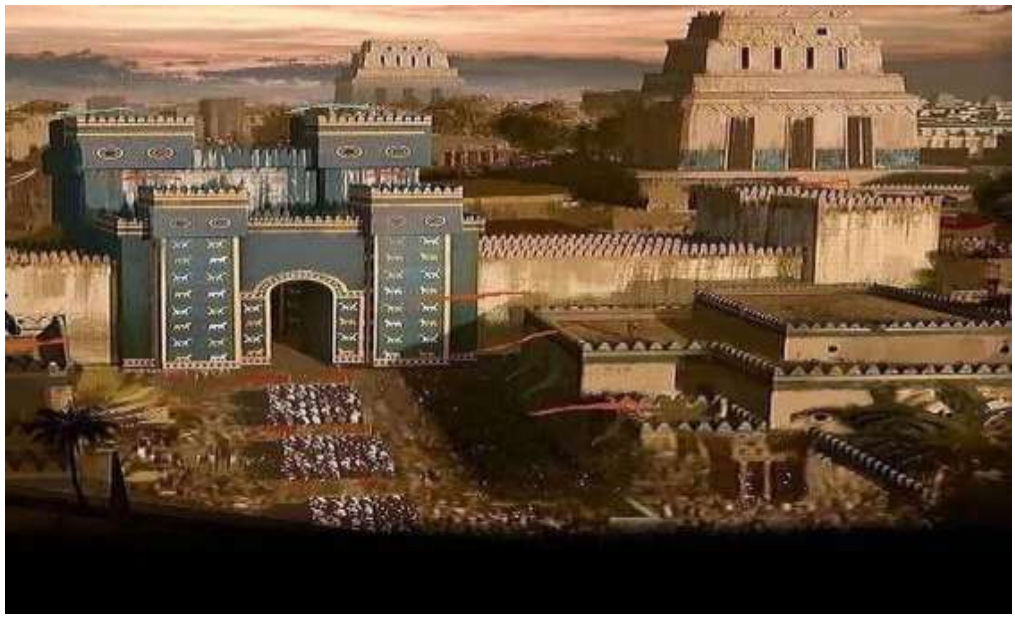

(١٣)

مئذنة الملوية الشهيرة في مدينة سامراء بالعراق، وتعتبر من أبرز المعالم الاثرية والتاريخية في العالم

ينظر الموقع: https://share.google/٠kMP٧١TAuuDEXNZ٧٢

(١٤)

(الزقورة) وهي واحدة من أشهر المعابد الاثرية تقع في محافظة بابل – العراق
ينظر الموقع: https://share.google/98rXBCZHO7LII5g7G

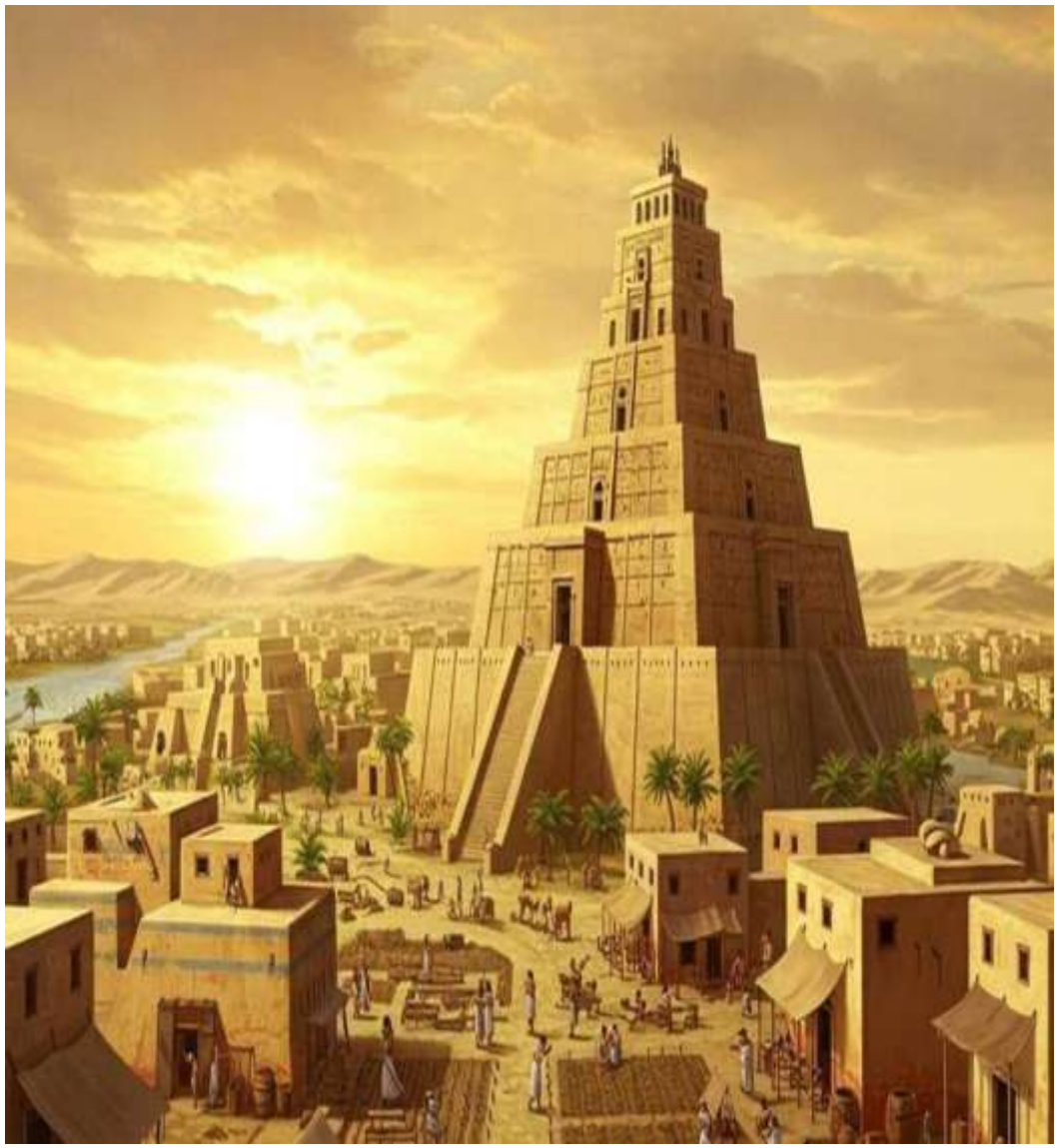

الهوامش

(١) دينا تحسين عثمان، الحماية الجنائية للأثار والتراث في القانون العراقي، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، ٢٠١٦ص٥
(٢) معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٦٠ص٥٤
(٣) دينا تحسين، المصدر السابق، ص٧
(٤) المصدر نفسه ص١٩
(٥) المواثق الاثارية في العراق، وزارة الثقافة، العراق، ص١٧
(٦) فاطمة حسن احمد، المصدر السابق ص٢٠
(٧) صفا لطفي عبد الامير، الابعاد الجمالية في العمارة الاسلامية، مجلة جامعة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد ١١، العدد ٣، ص٤-٥
(٨) "جمعية مهنية تعمل من اجل حفظ وحماية واستدامة اماكن التراث الثقافي في جميع انحاء العالم، يقع مقرها الدولي في باريس، واسست هذه الجمعية عام ١٩٦٥ بعد عقد ميثاق البندقية عام ١٩٦٤، وهي تقدم توصيات لمنظمة اليونسكو عن مواقع التراث العالمي": للمزيد من التفاصيل ينظر: المجلس الدولي للمعالم والمواقع (ICOMOS)، "إصدار جديد يشمل الترجمات العربية للمواثيق الرئيسية المتعلقة بحفظ التراث الثقافي"، بيان صحفي، ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤
(٩) ايكروم هي منظمة حكومية دولية تعمل في خدمة الدول الأعضاء على تعزيز عملية صون وإعادة التأهيل لكافة أنواع التراث الثقافي في كل منطقة من العالم. تعمل هذه المنظمة انطلاقاً من روح البيان العالمي لمنظمة اليونسكو في عام ٢٠٠١ حول التنوع الثقافي، والذي ينص على "احترام تنوع الثقافات، التسامح، الحوار والتعاون، في جو من الثقة والتفاهم المتبادلين، وهي تعتبر من أهم الضمانات لاستتباب السلام والأمن في العالم. للمزيد من التفاصيل ينظر: المصدر نفسه
(١٠) تأسست Icom عام ١٩٤٦ "منظمة غير حكومية مخصصة للمتاحف، وتحافظ على علاقات رسمية مع اليونسكو، ولها صفة استشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة". للمزيد من التفاصيل ينظر: زهدي بشير، المتاحف، ط١، وزارة الثقافة، دمشق، سوريا، ١٩٨٨
(١١) "المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) هي منظمة متخصصة، مقرها تونس، تعمل في نطاق جامعة الدول العربية وتعنى أساسا بالنهوض بالثقافة العربية بتطوير مجالات التربية والثقافة والعلوم على مستويين الاقليمي والقومي والتنسيق المشترك فيما بين الدول العربية الأعضاء، وقد أنشئت المنظمة بموجب المادة الثالثة من ميثاق الوحدة الثقافية العربية" وتم الإعلان رسميا عن قيامها بالقاهرة يوم ٢٥ تموز١٩٧٠، للمزيد من التفاصيل ينظر: https://www.facebook.com/share/1EMYYG6Adp/
(١٢) "منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة "الايسيسكو"، واحدة من كبرى المنظمات الإسلامية، التي تأسست عام ١٩٧٩، وتهدف المنظمة إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء البالغ عددها ٥٧ دولة في مجالات التعليم والعلوم والثقافة والاتصال، وتشجيع التنوع والحوار والتفاهم بين الشعوب المختلفة في إطار مساهمتها في تحقيق السلام والأمن العالميين، ويقع مقر المنظمة في مدينة الرباط " للمزيد من التفاصيل ينظر : اليوم السابع ، مجلة ، الايسيسكو ، العدد ٣٤ ، القاهرة ، كانون الاول ٢٠٢١
(١٣) باسم محمد ياسين، دينا حامد جمال، اثر بعد الثقافة التنظيمية على تنمية السياحة المستدامة – دراسة تحليلية
لهيأة السياحة في العراق، journal of Economic Geography2(1), 15-31, 2025

المصادر والمراجع

١. https://www.facebook.com/share/1EMYYG6Adp9 /
٢. باسم محمد ياسين، دينا حامد جمال، "اثر بعد الثقافة التنظيمية على تنمية السياحة المستدامة – دراسة تحليلية لهيأة السياحة في العراق"، journal of Economic Geography2(1),15-31, 2025
٣. دينا تحسين عثمان، الحماية الجنائية للأثار والتراث في القانون العراقي، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، ٢٠١٦ص٥
٤. زهدي بشير، المتاحف، ط١، وزارة الثقافة، دمشق، سوريا، ١٩٨٨
٥. سورة الروم، الآية ٩
٦. سورة يس، الاية١٢
٧. صفا لطفي عبد الامير، الابعاد الجمالية في العمارة الاسلامية، مجلة جامعة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد ١١، العدد ٣، ص٤-٥
٨. المجلس الدولي للمعالم والمواقع (ICOMOS)، بيان صحفي، ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤
٩. معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٦٠ص٥٤
١٠. المواثق الاثارية في العراق، وزارة الثقافة، العراق، ص١٧
١١. اليوم السابع، مجلة، الايسيسكو، العدد ٣٤، القاهرة، كانون الاول ٢٠٢١
١٢. mQpbWg٨https://share.google/HAwecUZEaG
١٣. ٧٢TAuuDEXNZ٧١kMP٠https://share.google/
١٤. G٧g٥LII٧rXBCZHO٩٨https://share.google/

Sources and References

1. https://www.facebook.com/share/1EMYYG6Adp9
2. Basim Muhammad Yassin, Dina Hamid Jamal, "The Effect of Organizational Culture Dimension on the Development of Sustainable Tourism – An Analytical Study of the Tourism Authority in Iraq," Journal of Economic Geography, 2(1), 15–31, 2025.

3. Dina Tahsin Othman, Criminal Protection of Antiquities and Heritage in Iraqi Law, Master's Thesis, Faculty of Law, University of Mansoura, 2016, p. 5.
4. Zuhdi Bashir, Museums, 1st ed., Ministry of Culture, Damascus, Syria, 1988.
5. Surah Al-Rum, Verse 9.
6. Surah Ya-Sin, Verse 12.
7. Safa Lutfi Abd al-Amir, "Aesthetic Dimensions in Islamic Architecture," Al-Qadisiyah University Journal of Humanities, Vol. 11, No. 3, pp. 4–5.
8. International Council on Monuments and Sites (ICOMOS), Press Release, 30 January 2024.
9. Al-Mu'jam Al-Wasit [The Intermediate Dictionary], Academy of the Arabic Language, Cairo, 1960, p. 54.
10. Archaeological Charters in Iraq, Ministry of Culture, Iraq, p. 17.
11. Al-Yawm Al-Sabi' [The Seventh Day], ISESCO Magazine, No. 34, Cairo, December 2021.
12. https://share.google/HAwecUZEaG8mQpbWg
13. https://share.google/0kMP71TAuuDEXNZ72
14. https://share.google/98rXBCZHO7LII5g7G